



الرأي الثالث

ويسألونك عن مركز «المدار»؟

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

البحرينية القدرة على الاستنباق وفهم تداعيات أي أزمة قبل وقوعها، ليكون لموقف مملكة البحرين وزن وتأثير في جميع المحافل.

ثانياً: الفريق القنصلي وهو نبض المركز الإنساني.. يتابع ويتواصل ويستقبل استفسارات المواطنين في الخارج، ويعمل على إجلائهم وتسهيل عودتهم إلى أرض الوطن بكرامة وأمان. كما ينسق مع البعثات الدبلوماسية المعتمدة في مملكة البحرين فيما يتعلق بالمطمين ونشر التوعية وتقديم الدعم اللازم للجاليات.

هنا تتجلى حقيقة أن الدبلوماسية البحرينية تهتم بالمواطن كما تهتم بقضايا الوطن، فالإثنان وجهان لعملة واحدة.. وتجربة مركز «مدار» تثبت الأهمية القصوى لوجود مراكز متخصصة داخل مؤسسات الدولة.. فكل أزمة لغة، ولكل تحد أدواته.. ووجود مركز متخصص في وزارة الخارجية يعني سرعة في الاستجابة، ودقة في القرار، وتوحيداً للجهد.

إننا اليوم بحاجة إلى تعميم هذا النموذج الناجح والفاعل.. فكما أن للخارجية «مدار»، فمن المهم أن يكون لكل وزارة مركز «مدار» خاص بها حسب تخصصها، يعمل كخليفة نحل في الأزمات، ومختبر للتخطيط في أوقات الاستقرار.

مركز المدار ليس مجرد إدارة أو وحدة إدارية.. هو ترجمة عملية لتوجهات القيادة الحكيمة بأن يكون المواطن أولاً.. وهو دليل على أن الدبلوماسية البحرينية لم تعد دبلوماسية بيانيات فقط، بل دبلوماسية فعل وإنجاز وحماية.

تحية تقدير لكل منتسبي مركز المدار وفريق الأزمات، الذين يعملون في صمت ليلقي اسم مملكة البحرين مرفوعاً، وليلقي المواطن البحريني مطمناً أينما كان.

بالتعاون مع كلية كينجز لندن..

معهد الإدارة العامة يعلن فتح باب التسجيل في برنامج ماجستير العلوم في القيادة والابتكار



على شهادة البكالوريوس بمعدل لا يقل عن 3.3 (أو معدل 3.0 مع خبرة عمل لا تقل عن 5 سنوات)، إضافة إلى إتقان اللغة الإنجليزية بحسب معايير الجامعة.

ودعا معهد الإدارة العامة الراغبين في الانضمام إلى الدورة الثانية من البرنامج، التي تبدأ في 22 يناير 2027، إلى استكمال طلبات التقديم في موعد أقصاه 16 أكتوبر 2026، وذلك عبر رابط التقديم المعتمد للبرنامج، أو التواصل عبر البريد الإلكتروني master@ipa.gov.bh أو الاتصال على الرقم 973 + 17383833 لمزيد من التفاصيل.

أعلن معهد الإدارة العامة فتح باب التسجيل في الدورة الثانية من برنامج ماجستير العلوم في القيادة والابتكار، والمقدم بالتعاون مع كلية كينجز لندن (King's College London) في المملكة المتحدة الصديقة، وذلك بهدف تمكين وإعداد الكوادر القيادية في القطاعين العام والخاص وتزويدهم بالمعارف والحلول المبتكرة لتعزيز الأداء المؤسسي.

وفي هذا الإطار، أكدت الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة المدير العام لمعهد الإدارة العامة، أن هذا البرنامج يمثل محطة استراتيجية لتطوير الكفاءات الوطنية، موضحة أن الشهاد العلمية تُمنح مباشرة من كلية كينجز لندن، كما تم تصنيف البرنامج رسمياً في الإطار الوطني للمؤهلات بمملكة البحرين في المستوى التاسع بواقع 180 ساعة معتمدة.

وأضافت أن البرنامج ضُم وفق نهج علمي وتطبيقي يجمع بين الخبرة الأكاديمية

إجراءات العلاج لا يعفي الطبيب المعالج من واجبه في اتباع الأصول الطبية اللازمة، إذ يظل ملزماً بتبصير المريض بخطورة الرفض وآثاره، وتوثيق ذلك، واتخاذ الإجراءات الطبية الواجبة.

وفي المقابل، أُنكرت المتهمة خلال تحقيقات النيابة العامة ما نُسب إليها، وقررت أن المريضة راجعتها إثر وجود كتلة في الثدي الأيمن، فاشتبهت في إصابتها بورم خبيث، وطلبت منها إجراء الفحوصات اللازمة، ومنها أشعة الماموجرام والأشعة فوق الصوتية وأخذ خزعة أساسية.

كما قررت المتهمة أن المجني عليها رفضت العلاج الكيميائي والإشعاعي والهرموني، مؤكدة أنها ناشرت علاجها وفق الإجراءات المتاحة وما وافقت عليه من إجراءات، وأن المريضة كانت ترفض الإحالة للعلاج التكميلي، وأنها قامت بتوثيق جميع تلك الوقائع في ملفها الطبي، وهو ما أكدته أمام اللجنة الفنية.

ومن المقرر أن تستمع المحكمة إلى مرافعة دفاع المتهمة في جلسة 13 سبتمبر المقبل.

حالتها تدهورت سريعاً، قبل أن تغارق الحياة، وعقب ذلك، انتُدبت اللجنة المختصة في الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية لإعداد تقرير في لبنان مدى وجود خطأ طبي من جانب الطاقم الطبي من عدمه.

وانتهت اللجنة، بأغلبية الأعضاء الحاضرين، إلى ثبوت وقوع أخطاء طبية من جانب الطبيبة، تمثلت في عدم أخذ خزعة أساسية من كتلة الثدي خلال الفحوصات الأولية، وعدم إجراء تقييم لمرحلة المرض ومدى انتشاره قبل الجراحة، وعدم أخذ خزعة من العقد اللمفاوية تحت الإبط قبل الجراحة، وإخضاع المريضة لاستئصال كامل للعقد اللمفاوية رغم ثبوت سلامتها، إلى جانب عدم إعطائها العلاج الإشعاعي عقب جراحة المحافظة على الثدي.

وشهد استشاري أمراض جلدية وتجميل بأن اللجنة الطبية المكلفة بإعداد التقرير انتهت إلى ثبوت وقوع أخطاء طبية من جانب المتهمة، تمثلت في عدم أخذ خزعة أساسية من كتلة الثدي قبل وضع الخطة العلاجية، وعدم إجراء الفحوصات اللازمة لتحديد مرحلة المرض ومدى انتشاره قبل التدخل الجراحي، وعدم أخذ خزعة من العقد اللمفاوية الإبطية قبل الجراحة، وإخضاع المريضة لاستئصال كامل للعقد اللمفاوية رغم ثبوت سلامتها، فضلاً عن عدم تلقيها العلاج الإشعاعي بعد جراحة المحافظة على الثدي.

وأضاف أن رفض المجني عليها بعض

كتبت: أمل الحامد

حددت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى جلسة 13 سبتمبر المقبل للمرافعة من قبل محامي طبيبة متهمة بالنسبب، خطأ، في وفاة سيدة، وذلك مع التصريح للدفاع بالحصول على نسخة من أوراق القضية.

ووجهت النيابة العامة إلى المتهمة أنها خلال عام 2024 تسببت، بخطئها، في وفاة المجني عليها، نتيجة إخلالها بما تفرضه عليها أصول مهنتها، إذ أهملت في اتخاذ الإجراءات الطبية المتعارف عليها لتشخيص حالتها وعلاجها، من بينها عدم أخذ خزعة أساسية من كتلة الثدي ضمن الفحوصات الأولية، وعدم إجراء تقييم لمرحلة المرض ومدى انتشاره قبل التدخل الجراحي، وعدم أخذ خزعة من العقد اللمفاوية تحت الإبط قبل الجراحة.

لها مواعيد لاستكمال الفحوصات، وتابع الشاهد أنه في يناير 2024 راجعت شقيقته الطبية وأطلعته على المستندات والاستبathsات التي أثارها الأطباء، إلا أن الطبيبة طمأنتها بأن الأمور بخير ولا يوجد ما يدعو إلى الخوف.

وأوضح أنه بعد مراجعة شقيقته أحد المراكز الطبية الخاصة وإجرائها أشعة بالترين المغناطيسي، أبلغها الطبيب بوجود تغيرات في العظام، ونصحها بمراجعة مستشفى الملك حمد الجامعي. وبعد إجراء الفحوصات اللازمة، تبين انتشار مرض السرطان إلى الرئة والرأس والعظام والكبد، وبدأت في تلقي العلاج الكيميائي، إلا أن

كما اتهمتبا النيابة بإخضاع المجني عليها لاستئصال كامل للعقد اللمفاوية رغم ثبوت سلامتها، وعدم تقديم العلاج الإشعاعي لها عقب جراحة الحافظتها على الثدي، الأمر الذي أجبسب الانتها، إلى تدهور حالتها الصحية ووفاتها.

وتعود تفاصيل الواقعة، بحسب ما قرره شقيق المجني عليها، إلى عام 2021، عندما ظهرت لدى شقيقته كتلة في الثدي الأيمن، فتوجهت إلى أحد المراكز الصحية، حيث أبلغت بوجود غدد حليب وصرفت لها أدوية، إلا أن حالتها لم تتحسن.

وفي بداية نوفمبر من العام ذاته، راجعت شقيقته طبيبة في مركز خاص، وبعد فحصها تبين وجود ورم سرطاني، وأبلغت بإمكانية استئصاله دون تبعات أو مشكلات، وحدد لها موعد لإجراء العملية خلال الشهر نفسه، حيث تم استئصال الورم، مع إخضاعها للمتابعة كل ستة أشهر.

وأضاف الشاهد أنه في سبتمبر 2022 راجعت شقيقته الطبية، وأظهرت الفحوصات عودة الورم في الثدي الأيمن، فنت تحديد موعد لإجراء عملية أخرى، جرى خلالها استئصال الورم، مع استمرار المتابعة الدورية كل ثلاثة أشهر.

وأشار إلى أنه خلال عام 2023 توجهت شقيقته إلى أحد المراكز الصحية إثر معاناتها آلاما في القلب، حيث تحويلها إلى مجمع المسلمينة الطبي، حيث صرقت لها أدوية لتنظيم دقات القلب وغادرت المستشفى. إلا أنها بدأت بعد ذلك تعاني آلاما في الظهر والرقبة واليد اليمنى والحوض، فراجعت المركز الطبي مجددا، وتم تحويلها إلى مجمع المسلمينة الطبي، حيث أبلغها الأطباء بانتشاء وجود كتلة في الرئة، وحددوا

أعضاء الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون:

الثقة الملكية السامية تمثل مسؤولية وطنية رفيعة في دعم مسيرة العمل الخليجي



○ حسن بوخماس. ○ أحمد السلوم. ○ سبيكة الفضالة. ○ د. محمد علي

التي تحال إليها بما يدعم مسيرة مجلس التعاون، مشيراً إلى أن هذا التكليف يمثل دافعاً للعمل بكل إخلاص ومسؤولية، والمساهمة بالأفكار والرؤى التي تدعم المصالح المشتركة لدول المجلس. وأضاف السلوم أن تمثيل مملكة البحرين في الهيئة الاستشارية شرف ومسؤولية، وأنه سيحرص خلال فترة عضويته على نقل الخبرات والتجارب البحرينية والمساهمة في طرح المبادرات والرؤى التي تخدم مسيرة مجلس التعاون وتدعم تحقيق المزيد من التكامل بين دوله، بما يتسجم مع تطلعات أصحاب الجلالة والسو قادة دول مجلس التعاون وآمال شعوب دول الخليج العربية.

كما أكدت سبيكة خليفة الفضالة، عضو مجلس الشورى، عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن الثقة الملكية السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم، تمثل مصدر اعتزاز وفخر، ومسؤولية وطنية لمواصلة العمل والعطاء، وتسعيده ما تحمله هذه الثقة من تكليف وطني رفيع، بما يخدم مملكة البحرين ويعزز حضورها وإسهامها في مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأعربت الفضالة عن بالغ تقديرها لهذه الثقة الملكية، مؤكدة أن تجديد هذا يشكل حافزاً لمواصلة البناء على ما تحقق

وتحقيق تطلعات شعوبه. وأشار د. محمد علي إلى الحرص على أن تكون لمملكة البحرين بصمة فاعلة في هذا الصرح الخليجي العريق، من خلال العمل بروح الفريق الواحد والتعاون مع الزملاء أعضاء الهيئة، وتبادل الخبرات والرؤى، والمساهمة في طرح الأفكار والمبادرات التي تعزز مسيرة التكامل الخليجي.

بدوره أعرب النائب أحمد صباح السلوم عن بالغ اعتزازه وتشرفه بالثقة الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، مؤكداً أن هذه الثقة السامية تمثل مسؤولية وطنية وخليجية رفيعة، أملاً أن يكون عند حسن ظن جلالة الملك المعظم في أداء هذه المسؤولية بما يليق بمكانة مملكة البحرين وإسهاماتها الراسخة في مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأكد السلوم أن ما تحظى به مسيرة العمل الخليجي المشترك من دعم واهتمام من لدن جلالته يعكس إيمان مملكة البحرين بالراسخ بأهمية تعزيز التكامل والترابط بين دول مجلس التعاون، بما يحقق تطلعات شعوبها نحو مزيد من التنمية والأزدهار والاستقرار.

وقال إن الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى تضطلع بدور مهم في دراسة القضايا والموضوعات

وأعرب بوخماس عن بالغ الشكر والتقدير وعظيم الفخر والامتنان إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بمناسبة صدور الأمر الملكي رقم (28) لسنة 2026 بتعيينه ممثلاً لمملكة البحرين في الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد أن هذه الثقة الملكية الغالية وسام كبير ومسؤولية وطنية وأمانة عظيمة سيعمل بكل إخلاص وتфан على الوفاء بها، تجديداً للعهد والولاء لجلالة الملك المعظم، وخدمة لمملكة البحرين ومواصلة نهج البناء والعطاء الذي تنتهجه مملكتنا الغالية.

وأضاف أن هذا التكليف يمثل دافعاً وحافزاً لمزيد من الجهد والعطاء، بالتعاون مع الزملاء أعضاء الهيئة الاستشارية، من أجل تنفيذ تطلعات أصحاب الجلالة والسو قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وتحقيق آمال الشعوب الخليجية في مزيد من التكامل والترابط وصولاً إلى مستقبل زاهر للأجيال القادمة.

وأوضح أن منظومة مجلس التعاون الخليجي تمثل نموذجاً رائداً للعمل الجماعي العربي، ومركزاً أساسياً للأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة. ومن هذا المنطلق، سنعمل خلال عضوبتنا في الهيئة الاستشارية على دعم مسيرة التعاون الخليجي وتعزيزها في كل المسارات